عن كوبيد الفقرة

مصيف أهل المدينة بعسلها ورطبها الجبيلي

المدينة - المحرر

تبعد عن المدينة المنورة حوالي مئة كيلو متر من الناحية الغربية.. كانت معروفة بثلاثة اشياء بمناخها البارد بل شديد البرودة وبعسلها وبتمرها الجبلي الذي يشعرنا بانتهاء الصيف عندما نراه في الاسواق هي قرية او مصيف لاهل المدينة المنورة لوجدت فيها بعض الخدمات الأساسية لجذب المصيفين اليها.

الفقرة هي قرية جبلية تابعة لمنطقة المدينة المنورة وتبعد (٨٠) كيلومتراً عن المدينة المنورة . تسكنها قبيلتا المحمدي والأحمدي والتي تنتمي إلى قبيلة حرب.

المناخ

تتميز الفقرة باعتدال الجو فيها صيفاً حيث تقل درجة الحرارة فيها (١٥) درجة مئوية تقريبا عن المدينة المنورة وشدة البرودة في الشتاء حتى أن سكانها لا يعيشون فيها خلال فصل الشتاء وكانو ينزلون إلى قرية السديرة ووادي ينبع ووادي طاشا ووادي رحقان خلال فصل الشتاء. .لذا أصبحت منطقة جذب لاهالي المدينة المنورة ، وزادت الحركة السياحية فيها بدخول خدمة الكهرباء إليها والاتصالات ووجود عدة مراكز لتوفير المواد الغذائية ومتطلبات التنزه ووجود قرية سياحية متكاملة في المنطقة المركزية في الفقرة، كما يوجد في القرية السياحية جامع لكل الصلوات وصلاة الجمعة بخلاف المساجد المنتشرة في الفقرة.

التضاريس

من أشهر جبالها جبلا الأشعر والأجرد، وسمي الجبل بالأشعر نسبة إلى امتلاءه بالأشجار وخصوصا شجر العرعر والعتم، في حين سمي الجبل الآخر بالأجرد لعدم وجود النباتات أو الخضرة فيه، وهو جبل يقع إلى الشمال الغربي من الفقرة، والجبل مستقل عن الفقرة وهو بعيد بعض الشيء. والفقرة عبارة عن سلسلة جبال متجاورة في خط طولي تقريبا تشبه تماما فقرات العمود الفقري وهذا مما يرجح سبب تسميتها الفقرة.

ترتفع الفقرة عن سطح البحر بحوالي (١٨٠٠) متر، بالإمكان ومن على قمم بعض جبالها الغربية مثل جبل الخاطر أو النوايل أو من أعلى جبل الغراب رؤية أنوار ينبع البحر والهيئة الملكية للجبيل وينبع وأنوار ينبع النخل وذلك لشدة الارتفاع.

الزراعة

تشتهر بزراعة النخيل والحبوب، كما حباها الله ميزة قد لا توجد في أي منطقة أخرى تتمثل في أن النخلة الواحدة فيها تنتج الرطب ثلاث مرات في السنة، ومن أنوع هذا التمر نوع يسمى الكعيك أو الجبيلي، حيث أن النخلة الواحدة تحمل في جنب منها الطلع وجنب تحمل رطب وجنب يظهر القنو فسبحان الله.

كما تشتهر الفقرة بالعسل، ويعد ذا جودة عالية جدا نظرا لأنواع النباتات وطبيعة الجبال، لذا يرتفع ثمنه دوناً عن اي عسل من منطقة أخرى أضعافا.

المواصلات (الطرق البرية)

يمكن الوصول للفقرة بعدة طرق:

١ – طريق رئيسي وهو طريق (المدينة المنورة – الفريش – الفقرة) ومسافته قرابة ٨٠ كيلومتر وهو طريق مزدوج نفذته وزارة المواصلات.

٢ – طريق جبلي ترابي (المسيجيد – رحقان – العنيق) حيث يستطيع القادم إلى الفقرة الصعود عن طريق شعب يسمى (محيليه) ولكن لا يمكن الصعود مع هذ الطريق الا باستخدام السيارات ذات الدفع الرباعي وطول الطريق تقريباً ٥٠ كيلومترا عن المسيجيد حتى أعلى قمة الفقرة.

٣ – طريق (ينبع النخل– السديرة – دمدم)من طريق البقاع يتجه من منطقة مدسوس والبلدة ثم يسلك طريق ترابي متجاوز قريتي الشرجة والسديرة ليصل لعقبة دمدم وهي طريق مسفلت يصعد الجبل، وطول العقبة حوالي خمسة كيلومتر.

٤ – طريق حديث من (طاشا – السديرة – دمدم) حيث شقت وزارة المواصلات طريقا من طاشا بطول ٣٠ كيلومتر يصل للسديرة ثم عقبة دمدم.

موقع الفقرة بالقرب من المدينة المنورة وميناء ينبع اقحمها في الأحداث التي مرت بها تلك المنطقة خلال حقبة العثمانيين وولاتهم على الحجاز حيث كانت في فترات أفضل حصن للاحامدة من غارات الاتراك بما تمتلكه من جغرافيا واكتفاء غذائي ذاتي.

من تاريخ الجداوي

دلائل قدم جدة

عبد القدوس الأنصاري

محمد صادق دياب

عدنان عبدالبديع اليافي

يقول أستاذنا محمد صادق دياب رحمه الله في كتابه المهم (جدة... التاريخ والحياة الاجتماعية) انه لو ثبت ان جدة كانت مسرحا لحياة ام البشر السيدة حواء او حضنا لرفاتها فان ذلك سيعطي جدة الأسبقية في الاستيطان البشري علي غيرها من المناطق.. ثم يبين رحمه الله ان صعوبة اثبات هذا القول يقودنا الي البحث عن دلائل أخرى للتأكيد علي قدم جدة... وتأتي الاكتشافات الأثرية في مقدمة هذه الدلائل.

ويقول الدياب: إنه عثر علي نقوش صخرية في منطقة ام حبلين شمال شرق جدة ضمت رسومات لحيوانات اليفه ومتوحشة الي جانب عدد من الرسوم الآدمية... كما وجدت في بريمان كتابات ونقوش ثمودية.

وعثر في ابحر علي نقوش صخرية تحوي رسوما لأبقار ذات قرون طويله ووعول واشخاص.

ويذكر الاستاذ عبدالقدوس الأنصاري رحمه الله في كتابه الأهم (موسوعة تاريخ مدينة جدة)... انه ورد في نقش ثمودي عثر عليه في وادي بويب علي بعد ١٥ كيلومتر شمال شرق جدة... يتضرع فيه شخص من ثمود اسمه(ساكت بن يعشن) إلي الله عز وجل ان يشفي زوجته واسمها (جمـأت---اي جمعة) من الحمي.

وقد ناقشت هذه المواضيع في كتابي (جدة في صدر الإسلام).

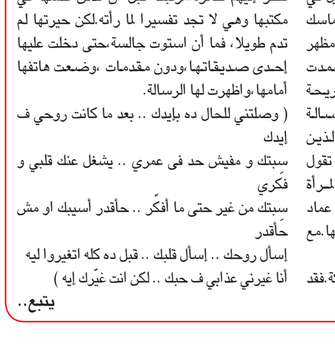

عدنان اليافي

وفي كتابي (جـدة في شذرات الغزاوي).

لحظة شجن

يا طير ماذا الصياح

عبد الله رشاد

يا طير ما ذا الصياح .. ذكرتني بالحبايب

أسهرتني للصباح .. كأن لك خل غايب

أزعل إذا قلت آه .. بين الأهل والقرايب

سلطان سيد الملاح .. له سهم بين الحواجب

صلوا إذا الفجر لاح .. على النبي يا حبايب

إشراف

علي محمد الحسون

في ظلال الذاكرة

كان يقول لي دائماً
أنت فتاة عظيمة وحين ما انجح بتفوق كان يأخذ الشهادة و يمسكها
مقلّوبة لانه لم يكن مُتعلماً
و قبل أن أقبل يده هو يسارعُ و يقبل يدي
ثم يكافئني
ولانه لم تكن لديه وسيله نقل
كان يصطحبني سيراً على الأقدام الى الحديقة و يشتري ليَ
بعض المثلجات التي احبها
ثم يقف خلفي ويمرجحني في أرجوحة الحديقة القريبة منا
وصوتٌ ضحكتي تعلو في الارجاء
فيغارُ الكون مني ....
حينما تخرجت من الثانوية العامة كانت كُل الخُطط ان ارتاد الجامعة
و أتخصص في الأدب العربي
لكن الظروف القاهرة منعت ذلك
فرأيتُ الحزنَ في عينه كان حزنه غير معتادٍ أبداً
حتى حزن كل العالم معه

اتخذتُ قراراً سريعاً فـ أنا لم أحتمل حزنَهُ أبداً و هو أن أكمل تعليمي
في المعهد العلمي لإعداد المُعلمات
و أصررتُ على ذلك فوافق
و فرح معي
لا أنكر ان تلك الفرحة في داخلي كانت مصطنعة قصدتُ بها أن يفرحَ
هو
ولكن بعد ذلك
أدركتُ انه في قراري ذاك خيراً كثيراً
بتوفيق من الله عملتُ في مهنة التعليم بعد أشهر قليلة في الدراسة
كان حُلمهُ أن يكونَ لدي مكتبٌ و كُتب
تحقق حلمه و أصبح لدي مكتب و أطفال مسؤولة أنا منْهُم
ففرحنا كثيراً
وفرح العالم كله لذلك
بعد ذلك
أصبتُ بصدمة على أثرها
هجرتُ كل الحياة
لانه مات
هجرتُ الحياة و ضميري يؤنبني
لأن تلك الحالة ليست رغبتهُ إطلاقاً
كان دوماً يحثني على ان افعل كل الأشياء التي تُفرحني و تعلي
من شأني
أدركتُ غلطتي
عدتُ بكل قوة
وها أنا اليوم و قبل إلانا اسمك يزين كُل الأغلفة يا أبي
تلك أمنيتك
أصبح لديَ كتاب يا أبي
رحمك الله
والكون كله يفخر معي.

فاطمة نهار يوسف

من سرق جمال بيروت؟

بيروت

•• يذهب السائح إلى بيروت في ذلك الزمان فما يكاد يضع ملابسه في غرفته.. حتى تأخذه قدماه إلى "السلودير" القلب النابض بالحياة في تلك الايام أيضا في بيروت والذي سرق كل الوجوه.. وبكل اشكالها من "الحمراء" التي كانت حتى منتصف السبعينيات البلادية "مرسى" كل قادم بغية كل "سائح" تأخذ مكانك في "الكرانه كوفي" يقف امامك "محمود" وبلهجته "الصيداوية" يسألك ماذا تشرب او تأكل.. فلا تنتبه إلى ما يقول.. فهذا السيل الذي انثال على ذاكرتك أخذك إلى البعيد.. وصور متداخلة.. متشابكة تراها الآن.. لهذه المنطقة وسط بيروت بساحة.. البرج.. وساحة الشهداء بتلك "الزواريب" فيها.. وبحركه الناس التي لا تهدأ.. كل ذلك انبعث الآن.. بعد الخراب الذي دمرها واقتلع منها كل ذكرياتها.

"السلودير" اصبح في يوما – ما – مكانا منافساً لأشهر شارع اوروبي يرتاده الباحثون عن "الراحة" وقليلا من "البطحة" اقصد "الشانزليزية" في باريس.. في قلب بيروت تأخذك مقاهي.. ومطاعم "السلودير" التي اصبحت تسمع فيها من بعضهم تلك "اللهجة" المصرية.. بخفة دمها.. بعد ان كنت في السابق لا تسمع الا لهجة ابن صيدا او ابن بعلبك.. او الشياح.. او ذلك القادم من بر الشام.. ذلك الحمصي.. أو الحلبي.. بعد كل ذلك بدأت تظهر بعض السحنات الاسيوية من اندونيسيا.. وسيرلانكا.. والفلبين.. ويكاد اللبناني ينسحب في هدوء من هذه الحركة اليومية بين مقاهد السياح.. في تلك المقاهي.. المتناثرة والمنشية فرحا بزوارها الذين غابوا عنها طويلا.

وبدأت ارتالهم تخف من جديد على هذه – المدينة – التي تملأ شوارعها ارتال.. اكياس النفايات بعد ان كانت في يوم من الايام يطلق عليها عشاقها انها باريس الشرق.. وانها إذا ما أصيبت باريس بالبرودة "ترشح" بيروت – عطاسا.. من سرق بهجتها وحولها الى بيت للنفايات والى العسكرة المقيتة.

عن العشاق سألوني (١٣)

اسأل روحك (٥)

شيرين الزيني

الصدمة.فمع أول سوء تفاهم بين مريم ،وسعاد ،سارعت هذه الأخيرة لفضحها عند صديقة أخرى لهما،تعرف أنها تغار منها،وتدرك بخبثها أن الخبر لن يطلع عليه نهار جديد ،حتى يكون مادة دسمة في نشرات أخبار الأرصفة. وهذا ما حدث بالفعل.إذ بمجرد تلقفها للخبر،حتى سارعت لتهز به هدوء،وسكينة زوجة عماد.

كان للخبر وقع الصاعقة عليها.فقد هاجت،وماجت،وحضرت حقيبتها لتغادر البيت بمجرد رجوع زوجها (الخائن).لكنها بخبثها،ودهائها الأنثوي،تراجعت عن فكرة ترك البيت.فخروجها،معناه إفساح المجال لضرتها غير المعلنة لتأخذ مكانها في وضح النهار،وأمام الجميع.لهذا اهتدت إلى فكرة معاقبتها،وجعلها أضحوكة في أعين كل العاملين في الشركة.لهذا تظاهرت بالتماسك أمام زوجها،والظهور في مظهر من يجهل ما وقع،بينما عمدت في الخفاء إلى شراء شريحة هاتف جديدة،وأرسلت رسالة ساخرة إلى كل العاملين الذين تعرف أرقامهم في الشركة تقول فيها:(خبر عاجل : مريم المرأة الوقورة في الشركة،سرقت عماد من زوجته،واتخذته عشيقا لها.مع مريم ،لا يمكنك أن تأمن على قلب رجل!)

وكانت الفضيحة المدوية التي هزت أركان الشركة.فقد انتقل الخبر بين الموظفين ،كالنار في الهشيم. ليستقبلها الجميع بالهمز ،واللمز،والابتسامات الساخرة على غير عادتهم معها.الأمر الذي جعلها تنظر إليهم حائرة،مرتبكة قبل أن تدفن نفسها في مكتبها وهي لا تجد تفسيرا لما رأته.لكن حيرتها لم تدم طويلا، فما أن استوت جالسة،حتى دخلت عليها إحدى صديقاتها،ودون مقدمات ،وضعت هاتفها أمامها،واظهرت لها الرسالة.

(وصلتني للحال ده بإيدك .. بعد ما كانت روحي ف إيدك
سبتك و مفيش حد فى عمري .. يشغل عنك قلبي و فكري
سبتك من غير حتى ما أفكّر .. حأقدر أسيبك او مش حأقدر
إسأل روحك .. إسأل قلبك .. قبل ده كله اتغيروا ليه
أنا غيرني عذابي ف حبك .. لكن انت غيّرك إيه)

يتبع..